Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



بقى إلى جوار الزوجة الحبيبه ، وقد اقتحمته الذكريات الحبيبة أيضا . ها هو يتزوجها – عليهما رضوان الله – بعد أن طلقت مع أختها أم كلثوم رضى الله عنها من زوجيها إبنا أبى لهب بأمر من القرآن الكريم . حيث نزلت فى حق أبو لهب الآية الكريمة : ﴿ تبت يدا أبى لهب وتب ﴾ حيث فرَّق الشرك بين كل زوجين . وها هى رقية تقبل عثمان رضى الله عنهما ، وهى بنت أشرف الخلق زوجا لها ، وها هو عثمان يهاجر معها إلى الحبشة فرارا بدينهما من الفتنة والتعذيب . هاجرا وقد كانا قريبى عهد بالزواج . وها هو يتذكر وجه رقية المشرح الصبوح وقد زاده الانفعال جمالا وبهاءًا ، حين كانت تصغى إلى جعفر بن أبى طالب وهو يحاور النجاشى ملك الحبشة ، ويرن فى أغوار نفسه صوتها الرصين وهى تحدّث من معها من المهاجرات المؤمنات . ذلك الحديث الذى يريح النفس ويهفو إليه القلب ، ويفتح أبوابا للرجاء . كذلك لعله يتذكر يوم وفاة أم المؤمنين خديجة رضى الله عنها وكيف خيم الحزن على أقطار نفس هذه الزوجة الحبيبة ، وكيف كان يواسيها . مع أنه كان مثلها مقدرا لفداحة المصاب . وكيف لا يقدر أَوْ لا يحزن ... على سيدة نساء العالمين ، وعلى بنتها الزوجة الحبيبة .. تلك التى لف الحزن والالم ذلك الجسد النحيل حتى أصبحت مثل ريشة فى مهب الرياح . وتذكر أيضا يوم ركبا معا البحر عائدان ومعهما الصحابى الجليل الزبير بن العوام وزوجته هند بنت أبى أمية . وكيف كانت رقية سعيدة .... تطل الفرحة من محياها .... للعودة إلى الوطن الحبيب والأكثر إلى الأب الحبيب رسول الله ﷺ فكم طال فراق الحبيبين الوطن والأب .